

منظمة شباب الجنوب
الاستعراض الدوري الشامل / العراق 2019
حقوق أشخاص أو مجموعات محددة / الأقليات في العراق

أولا / المقدمة (المشكلة) :

أن موضوع الأقليات في العراق موضوع جدا مهم والعراق ومنذ أقدم العصور كان في تعايش سلمي مع جميع الأقليات ، بعد أحداث عام 2003 أصبحت الأقليات في العراق مهددة بشكل كبير وخاصة بعد أحداث احتلال داعش الإرهابي لعدد من محافظات العراق في عام 2014

أدى احتلال داعش على مناطق الأقليات في محافظة نينوى شمال العراق في الثالث من آب 2014 إلى نتائج وخيمة وخسائر كبيرة في الأرواح والمفقودين والممتلكات التي من الصعب تعويضها أو أعادتها كما كانت قبل هذا الاعتداء، حيث أدت هذه الهجمة الشرسة إلى النتائج الآتية:

- 1- مقتل أكثر من (2500) شخص ايزيدي من الرجال والنساء والأطفال.
- 2- هدم أكثر من (4000) دار في سنجار (سنوني وخان صور والمجمعات القرى التابعة لها) وفي بعشيقه وبحزاني .
- 3- أكثر من (450,000) أربعمئة وخمسين ألف شخص من الايزيديين مهجرين عن ديارهم في سنجار وبعشيقه وبحزاني الى تركيا وسوريا وكردستان ومحافظات العراق الأخرى .
- 4- أكثر من (6500) من المخطوفين والمخطوفات (أكثر من 3200 فتاة مختطفة- وأكثر من 3300 من الشباب والأطفال مخطوفين).
- 5- اجبر التنظيم الإرهابي العديد من الأسرى من الأقليات على اعتناق الإسلام .
- 6- العشرات من الأطفال من جميع الأقليات دون سن الثانية عشر يدرهم التنظيم على التطرف وطرق القتل ليكونوا مقاتلين في صفوفه.
- 7- بيع وإهداء النساء والفتيات الأقليات بين عناصر التنظيم والى جهات أخرى.
- 8- حوالي (970) جريح ومعاق .
- 9- ما يقارب (150,000) مائة وخمسين ألف مهاجر من الأقليات إلى خارج العراق.
- 10- المئات من الأرامل ممن فقدوا أزواجهن على أيدي الدواعش.
- 11- المئات من الأيتام .
- 12- انتشار مختلف أنواع الأمراض بين النازحين بسبب سوء الرعاية الصحية في المخيمات.
- 13- تم هدم وتدمير المزارات والمقابر في جميع المناطق الأقليات التي احتلها داعش.
- 14- أدت الإبادة الجماعية التي تعرضت لها الأقليات في العراق إلى فقدان الثقة بالمحيط والمناطق المجاورة لهم، لما تعرضوا له من خيانة وغدر .

إحصائيات المديرية العامة لشؤون الايزيدية في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان ، كنتائج لجرائم بشعة اقترفته إرهابيي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) بحق الايزيديين ، منذ 3 / 8 / 2014 .

- كان عدد الايزيديين في العراق نحو 550,000 نسمة .
- عدد النازحين من جراء غزوة داعش نحو 360,000 نازح .
- عدد الشهداء في الأيام الأولى من احتلال داعش 1293 شهيد .
- المجموع الكلي للأيتام 2745
- عدد المقابر الجماعية المكتشفة في شنغال حتى الآن 71 مقبرة جماعية . إضافة إلى العشرات من مواقع المقابر الفردية .
- عدد المزارات والمرقد الدينية المفجرة من قبل داعش : 68 مزار .
- عدد الذين هاجروا إلى خارج البلد يقدر بنحو (100.000) من الايزيديين فقط .
- # عدد المختطفين 6417 منهم : الإناث 3548 و الذكور 2869

تقدم منظمة شباب الجنوب إلى الحكومة العراقية بالتوصيات التالية :

1. إصدار قانون ينفذ المادة 125 من الدستور العراقي والتي يتضمن (الحقوق الإدارية والسياسية والثقافية والتعليمية للقوميات المختلفة كالتركمان والكلدان والاشورين وسائر المكونات الأخرى) .
وعلى الرغم من الاعتراف بالمساواة في الدستور العراقي لا تزال العديد من الأقليات تعاني .
2. حماية جميع الأقليات في العراق وخاصة اليزيديين والمسيحيين وحماية أماكن العبادة الخاصة بهم .
3. تعزيز مشاركة الأقليات في صنع القرار السياسي ، وفسح المجال لهم في مناصب رفيعة المستوى .
4. المطالبة بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتوثيق جرائم داعش ضد الأقليات بصورة عامة وضد اليزيديين بصورة خاصة في العراق .
5. توثيق جرائم داعش الإرهابي في المناهج الدراسية الخاصة باليزيديين .